

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

1679 - إن الزمان قد استدار هذا في حجة الوداع وكانوا قبل يقدمون ويؤخرون في التحريم وهو النسيء فصادف تلك السنة تحريم ذي الحجة ورجوع المحرم إلى موضعه وذو القعدة بفتح القاف في الأشهر وذو الحجة بكسر الحاء في الأشهر رجب شهر مضر أضافه إليهم لأنهم كان بينهم وبين ربيعة اختلاف فيه فكانت مضر تجعله هذا المعروف وربيعه تجعله رمضان وقيل لأنهم كانوا يعظمونه أكثر من غيرهم وقيل إن العرب كانت تسمي رجب وشعبان الرجبين انكفاً بهمزة أي انقلب أملحين ثنية أملح وهو الذي فيه بياض وسواد والبياض أكثر جريعة وضم الجيم وفتح الزاي وبفتح الجيم وكسر الزاي وهي القطعة من الغنم تصغير جزعة بكسر الجيم وهي القليل من الشيء